

شرح (كتاب العلم) (من) صحيح البخاري (٧/٧ | للشَّيْخ عبدالسلام

الشويعر

عبدالسلام الشويعر

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه. فقال الا وقول الزور فما زال يكررها. وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا؟ حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن مثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله - [00:00:00](#) عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. حدثنا ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن مثنى. قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه. واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه - [00:00:40](#) عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد فقد فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ وقد ارهقنا الصلاة صلاة وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للاعقاب من - [00:01:00](#) لمرتتين او ثلاثة؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد تعاقد تصنف هذا الباب فقال باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه. وذكر فيه حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل بلغت؟ الا هل بلغت - [00:01:20](#) ثم حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة تكرار الحديث قالوا السنة تكراره في موضعين الموضع الاول اذا ظن عدم الاسماع يعني ظن انه ما سمعوا كلامه فانه يعيد الحديث. او يكرر السلام - [00:01:40](#) اذا ظن انه لم يسمع والموضع الثاني التكرار للاسهام فان الشيء اذا كرر فهم اكثر من غيره وعلى ذلك يحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا ليس معناه انه يقول السلام عليكم السلام عليكم ولكن اذا ظن ان - [00:02:05](#) اذا ظن انه لم يسمع عليه الصلاة والسلام لان من من الشراح الحديث من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم ثلاث مرات يسلم عند الاستئذان بدل ما يطرق الباب يقول السلام عليكم - [00:02:30](#) ويسلم اذا اراد الدخول ويسلم اذا اراد الخروج فهذا هو السلام الثلاث وهذا حقيقته تكلف وليس هذا المراد من الحديث وضحت توجيههم يقولون ان السلام كان ثلاث مرات مقصود المرة الاولى للاستئذان والثانية حال الدخول والثالثة عند الخروج - [00:02:47](#) وهذا غير مسلم. وانما النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم كما هو قال جماهير شراح الحديث عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم ثلاثة اذا ظن انه لن يسمع صوته صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:07](#) وفي تكرار او تبويب البخاري هذا الحديث بتكرار الحديث يعني اشارة لكلام بعض المحدثين انه لا يكرر الحديث اذا املته مرة لا تكرره فكأن البخاري يقول ان السنة ان تكرر وخاصة اذا لم يسمع الناس منك - [00:03:24](#) وخاصة ان الرواة يكسبون ما تقول وليس كل الرواة يحسن الحفظ او السرعة في الكتاب وهنا مسألة فقهية وهي مسألة تكرار الآية نرى كثيرا من الائمة في الصلاة يكرر الآية تأتيه بعض الايات يكررها يعني - [00:03:45](#) يعني باب ايات الوعيد بعض الايات التي فيها معان فهل هذا الفعل مشروع ام ليس مشروعا؟ ذكر ابن البنا في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه ثلاثة اشياء منها الترجيع - [00:04:08](#)

والترجيع هو التكرار مرة أخرى ولكن بصوت اضعف مثل ترجيع ابي محذورة وابنه في الاذان كيف كان يؤذن او محظوره يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله صوت ضعيف ثم يقول بصوت قوي اشهد ان لا - [00:04:23](#)

اله الا الله وهكذا في الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الترجيع الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحضر من اسناده رواه ابناء الحسن ابن احمد ابن البنا في كتابه التجويد وهو من فقهاء وعلماء القرن - [00:04:44](#)

قام اسبقها الحنابلة ومسند يروي باسانيده. ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالترجيع فهذا هو المعروف من الترجيع واما التكرار في الآية بقصد وعظ الناس يعني تكرار الآية اكثر من مرة بقصد وعظ الناس - [00:05:02](#)

فمن اهل العلم المعاصرين من انكر ذلك وهو الشيخ بكر ابو زيد في كتابه بدع القراء فان قال هذه غير مشروعة بعض القراء في الصلاة يكررها بطريقة تحس انه يقصد - [00:05:21](#)

بها الوعظ فكان الشيخ يقول ان هذه محدثة وليست مشروعة المشروع هو الترجيع ربما تقرأ كلمة فتردها مرتين في نفسك يعني تتأمل في معانيها او بصوت ضعيف. اما بهذه الهيئة تكرر مرات وبصورة غريبة. فكان من اهل العلم من ينكر ذلك. يعني ناسب تكرار الحديث تكرار - [00:05:35](#)

الآيات في نفس الشيء نعم افاض يا شيخ باب تعليم الرجل امته واهله. اخبرنا محمد هو ابن سلام. حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح ابن حيان. قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن - [00:05:59](#)

بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة ادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر - [00:06:28](#)

اتى بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة. نعم. اه ثم ذكر مصنف حديث ابي موسى رضي الله عنه ان ابا بردة هو ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو عامر اسمه عامر - [00:06:48](#)

اه قال باب ذكر في هذا الحديث ان ثلاثة ينسون اجرهم مرتين وذكر منهم الرجل تكون عنده امة فيؤدبها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. اي له الاجر ان على مجموع هذا الفعل تعليمها - [00:07:07](#)

وتأديبها وعتقه لها. واحسانه اليها بتزويجه او بتزوجه اياها لا شك ان تعليم الرجل اهله واهل بيته من الامور اللازمة وقد كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من افقه الناس - [00:07:27](#)

لمصاحبته النبي صلى الله عليه وسلم وقد امرها الله عز وجل ان يذكرن ما يتلى في بيوتهن من آيات الله والحكمة والحكمة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت لكم بالامس او قبل امس عن البركوي من فقهاء الحنفية في كتابه منهج ابن السالكين او منهج العالمين او كذا في احكام الحيض قال - [00:07:46](#)

فانه يجب على الرجل ان يتعلم احكام الحيض ليعلم اهله فتعليم الاهل منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب ومن المسائل التي ذكر الفقهاء وجوب وجوب تعليم الرجل اهله اياها احكام الغسل والصلاة - [00:08:10](#)

لانه يعني لا يتم الامر الا بها فلا يصح للرجل ان يأتي اهله الا وقد اغتسلوا غسلا صحيحا فيعلمهم صفة الغسل الواجب كما يعلمهم الصلاة لان المرء اذا كان زوجه لا يصلي زوجته لا تصلي - [00:08:27](#)

فانه لا يصح له ان يمكث معها. فهذه من العلوم الواجبة التي يجب على الرجل ان يعلم اهله. وفي هذا الحديث فضيلة ان الرجل يعدد امته ويؤدبها يخلقها. الاخلاق فاذا كانت الامة فمن باب اولى الحرة سواء كانت زوجه او كانت ابنته ونحو ذلك - [00:08:43](#)

وهنا مسألة يعني قد ننتبه لها بعض الشيء ان كثيرا من طلبة العلم يعنى بالبعداء ويترك القرباء يترك القريبين منه يهتم بالبعيدون يعلمهم ويدعوهم الى الله عز وجل ويترك القريبين منه - [00:09:07](#)

ولعل السبب في ذلك ان النفوس جبلت على الزهد في القريب فهو يزهد في قرابته وهم يزهدون فيه. وقد قيل ان ازهد الناس في العالم اهله وممن صبر هنا تعليقا على هذه الجملة انه قيل لعبد الله ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية اخو الشيخ الاسلام ابن

قيل له انه قدرت العادة ان العالم اكثر من ان قرابات العالم هم اشد الناس زهدا فيه وعدم تقدير الله. وانت نرى منك تعظيما لاختك
تقي الدين احمد. ابن تيمية ما لا يرى في - 00:09:50

لغيرك فاجاب اخوه عبد الله وهو من فقهاء لكنه دونه في الفقه والعلم ولا شك قال لاني ارى منه في السر من الطاعة اكثر مما يظهر
في العلانية ارى منه في السر من العبادة وقراءة القرآن والخوف والتبتل اكثر مما يظهر لكم. فلذلك عظمتة اكثر - 00:10:10
المقصود ان النفوس جبلت على الزهد في القريب. وكثير من الناس تراهم كذلك حتى اصبح عند الناس مثل وان كان يعني المثل
يعني شعبي لكن النار لا تخلف الا رماد. لانهم يرون كثيرا من الدعاة وطلبة العلم. اهلهم اقل عناية بالعلم - 00:10:35

ويعني ابعد عن الالتزام بكمال الدين والسبب في الحقيقة ربما تقصير من هذا الشخص في اهله. قد يشغل بالبعداء ويترك الغرباء
لذلك فيجب على الشخص ان يكون له يوم يجعله لاهل بيته ان كان مشغولا ويعلم اهله ليس بطريقة المساجد يجلس ويجعل حلق -
00:10:55

او اقرأوا هذي صعبة قد تطبق في البيوت. لكن الوسائل تختلف وسائل التعليم وطرقه تختلف فمع الاهل والابناء ليست جامع الغرباء
والاصحاب وطلبة العلم فلكل وسيلته نعم باب عظة الامام النساء وتعليمهن. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال
سمعت عطاء. قال سمعت ابن - 00:11:15

قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع فواعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال - 00:11:47
ياخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم نعم عقد المصنف
بابا بعنوان عظة الامام النساء وتعليمهن وذكر فيه حديث ابن عباس اه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

خرج مع بلال فواعظهن وامرهن بالصدقة. آ عظة النساء ثبت من حديث ام سلمة رضي الله عنه عند الحاكم وغيرها ان النساء جئن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله الرجال يحضرون الجمعة والجماعات ولا نحضرها. ويجاهدون ولا نجاهد - 00:12:27
ويحضرون العلم ولا نحضره. فما كان الجواب انزل الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. لو نظرت في سبب النزول من حديث ام سلمة لعرفت ان - 00:12:47

سببه ان النساء كن يرغبن بحضور الجمعة والجماعات والجهاد ودرس النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك الله عز وجل جعل النساء لهن
طبائع غير طبائع الرجال. طبعا لم تنزل في من يتشبه بالرجال للنساء. فتلك مسألة اخرى - 00:13:07

اعظم وانما عاتب الله بهذه الاية نساء المؤمنين. فلنساء منزلة ليست للرجال. وقد الف بعض المعاصرين كتابا المسائل التي تفضل
النساء فيهن الرجال قال فظل بعضكم على بعض ففي اشياء فظل الرجال على النساء وهناك امور فظل النساء على الرجال فيها -

00:13:26

فمن اعمال الطاعات ما اختصت به النساء ولم وليس للرجال. فالحمل والولادة والرضاعة وما يترتب عليه من حرمة ومن احكام كل
هذه من الامور التي خصت بها النساء اجرا عند الله عز وجل - 00:13:49

وما يتعلق بالتربية والتنشئة وما كان لهن من حق على الولد اعظم من حق الاب والغزالي عد نحو من عشرين مسألة المرأة في
الفرائض ترث مثل الرجل او اكثر. عشرين مسألة ليس دائما الرجل يكون - 00:14:09

له ضعفهما للأنثى وانما في نحو عشرين مسألة كما عدها ابو حامد الغزالي تكون المرأة مثل الرجل او اكثر مثل الاخوات الاخ والاخت
بام مثل بعض يأخذونها. لا يفضل الرجل المرأة فيها. نعم - 00:14:27

المقصود ان ان المرأة لما نزلت هذه الاية كانت في العلم. المرأة تتعلم بحسبها ولا تزاحم الرجال وقد كان النبي صلى الله عليه
وسلم خص لهن يوما خص لهن يوما يعلمهن فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:42

وتبويب البخاري يدل على ان النساء لهن حظ في العلم يتعلمن لكن بحسبهن لا يزاومن الرجال فلذلك قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما

فضل الله به بعض على بعض بل يكن في مكانهن المخصوص - 00:15:02

ومما يتعلق بعظة النساء لمن كان يعني يخالط النساء ونحوهم ان الفقهاء قد قالوا ان صوت المرأة اذا كان فيه تغن ان صوت المرأة ليس بعورة هذا الاصل. ما لم يكن فيه تغن لقول الله عز وجل ولا تخضعن بالقول ولا تخضعن بالقول - 00:15:16

فيطمع الذي في قلبه مرض. فالمرأة اذا خضعت بالقول وتغنت فانها منهية عن ذلك. وقد ذكر فقهاء الحنفية ان من سور التغني هذا المصطلح عند الحنفية التغني قراءة القرآن بالترتيب - 00:15:42

فالرجل اذا كان يقرئ المرأة فانه ممنوع منه اذا كان بصوت فيه ترخيم. ممنوع. وهذا نص عليه الحنفية بان فيه تغنم فيه تغنم فهنا يمنع سماع صوت المرأة في هذه الحال - 00:16:02

اما لو كان مجرد سماع الصوت المعتاد فباتفاق اهل العلم كما حكاها النووي انه ليس بعورة صوت المرأة ما لم يكن فيه فغن وانا اتيت بهذا الشاهد لان ربما يعني يسأل بعضنا بعض الاخوان فيما يتعلق باجازات القرآن ان بعض المقرئين تقرأ عليه بعض النساء -

00:16:22

المرأة ان كانت تقرأ على الشيخ ان تقرأ بصوتها المعتاد من غير تغن. من غير تغن. نعم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن امر عن امر عن عمرو ابن ابي - 00:16:42

عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد

الناس - 00:17:00

فاتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالص من قلبه او نفسه. الحرص على الحديث يحتمل الحرص على الحديث معنيين المعنى الاول ان يكون الحرص على العلم الشرعي. ولا شك ان العلم الشرعي الحرص عليه من الامور الهامة جدا - 00:17:20

اذ كلما كان المرء حريصا عليه بادرا لوقته متعلق قلبه بحلق العلم وكتب العلم قائد العلم كلما كان ارجى لحصولها. ويدل ذلك حديث الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:39

لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول او اول وجهان صحيح ان اول منك بما رأيت من حرصك على الحديث اذا من يكون ذا حرص يوفق في امر الله عز وجل. اخيرا تنال العلم الا بستة سائوك عن تحصيلها ببيان ذكاء ايش؟ وحرص - 00:18:00

لابد من الحرص واصطبار وبلغة وصحة استاذ وطول زمان الامر الثاني الذي يحتمله المقصود ان المقصود بالحرص على الحديث اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهنا اقول امر مهم جدا ايها الاخوة - 00:18:20

فان من فمنا من عظم نصوص النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك كلام الله عز وجل في قلبه فقد وفق وسدد المرء اذا عني بالكتاب الاصلين الكتاب والسنة حفظا واستنباطا وقراءة وتلاوة فهو الذي باذن الله عز وجل يوفق لكل خير - 00:18:37

من كان معتنيا بالسنة والاثار تجد على كلامه نور. وفي وجهه نور نظر الله امرءا سمع مقالته فاداه ما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع. ولكلامه قبول لا يوجد لغيره. ولكلامه قبول لا يوجد لغيره - 00:18:59

ان الله عز وجل يطرح في كلامه البركة والهدى لذلك كان المعتنون بالسنة والاثار واحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم قليل كلامهم كثيرة معانيه ولما خاض الناس في الكلام والعلوم وقالوا ما لم يقال اذا قل عناية المرء بالحديث والاستدلال بالكلام بالسنة

اصبح كلامه كثير وفائدة - 00:19:20

اقل والامثلة كثيرة لكن اضرب لكم مثالا واحدا انظر لخطب الجمعة جماهير اهل العلم هو مذهب الشافعي واحمد وغيره انه لا تصح الخطبة يوم الجمعة الا ان تحوي حديثا الا ان تحوي اية وذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم اخبارا عنه او سنة - 00:19:43

احيانا تسمع بعض الخطباء تجلس خطبته ساعة موجود ساعة وربما اقل او اكثر ما ذكر اية ولا حديثا ولو اقتصر على ذكر ايات واحاديث لكان فيها خير عظيم من اوائل ما ذكر من الخطب الجمعة ما روى ابو بكر في رياضته في كتابه احكام العيدين عن ابي

موسى الاشعري رضي الله عنه انه قام في الناس خطيبا - 00:20:06

ماذا كانت خطبت ابي موسى؟ قرأ آيات وذكر حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجلس لم يقل من كلامه قولاً واحداً لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل خطبة - [00:20:34](#)

كان يقول كما في حديث ابن مسعود ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل رواية عند النسائي وكل ضلالة في النار - [00:20:46](#)

فلذلك الهدى من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان كنت اخي طالب العلم قد هديت وارشدت للعلم فاعتن بهذين الاصلين وليكونا هما الاصل وما عداهما فرع عنه. وسائق اليه - [00:21:03](#)

يجب ان نعتني بهذين فهم الاصل وهم الكل لكن في نفس الوقت ننتبه لكيفية الاستفادة منها لان بعض الناس يقول نأخذ الكتاب والسنة ونرمي كل فهم الناس. بدءا من التابعين احمد ابو حنيفة مالك الشافعي يولي. نحن واياهم رجال - [00:21:23](#)

هم رجال وحنـا رجال استووا في الرؤوس. زي الواحد اول ما يتخرج من الجامعة يرى نفسه هو استاذ في دكتور الجامعة واحد استوت الرؤوس استوت الروس انت واحمد بن حنبل سواسية انت ومالك سواسية - [00:21:40](#)

فبعض الناس يترك كلام المتقدمين الائمة والمتأخرين من الفقهاء بحجة الاخذ من السنة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم خطأ اصناف من اولئك فجاء من حيث ابن مسعود ايضا انه قال لا الفين احكم متكنا على اريكته جالس على الكرسي - [00:21:54](#)
يقول ما جاءنا في كتاب الله قبلنا وما ليس في كتاب الله لا نقبله. الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه. يعني سنة كان صلى الله عليه وسلم واهل العلم هم الذين ما هم الذين رووا السنة. فما وصلتنا الا من طريقهم. وهم الذين مايزوا الصحيح من ضعيفها. وهم الذين -

[00:22:12](#)

عرفوا غريبها وهم الذين عرفوا دلائل الالفاظ منها فاستنبطوا الاحكام والاداب والشرائع فلذلك من الخطأ ان الشخص سفه اراء

المتقدمين بحجة فهمه هو فان من فهم المرء ما يخطى اضرب لكم مثال - [00:22:35](#)

بالامس سألتني عن احد الاخوان بعد الدرس النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه حديث اسناده صحيح. قال من غسل ميتا او من

غسل ميتا فليغتسل ماذا تفعل بهذا الحديث - [00:22:52](#)

كل من غسل ميتا نقول له اذهب واغتسل ام لا الترمذي عندما روى هذا الحديث قال واجمع اهل العلم على عدم العمل به انه منسوخ منسوخ الحديث اذ لو ان المرء لا يعنى بكلام اهل العلم وتوجيههم للاحاديث لوقع في لبس خطير كثير جدا وهذا - [00:23:08](#)

مثالا من الامثلة انا قصدت من هذا ان يعتني المرء بالسنة فهي الاصل واقرب الناس للسنة اعلمهم به. فالسلف الصالح وكلامهم عليه نور. كما قال ابن رجب وكلام السلف قليلة الفاظه عظيمة معانيه - [00:23:34](#)

وكلام الخلف او الخلف طبعاً فرق بين الخلف والخلف فخلف من بعدهم ايش خلف الخلف هو الذي طبع ما عليه السلف. واما الخلف فهو الذي يتبع السلف. يعني اذا اذا اجتمع - [00:23:49](#)

آ اللهم صلي على محمد نعم فكلام وكلام الخلف كثيرة الفاظه قريبة معانيه قليلة المعاني فالانسان يعنى بكلام السلف وكلام

المتقدمين اهل العلم ففيه النفع الكبير بامر الله عز وجل نعم - [00:24:06](#)

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم؟ انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا -

[00:24:23](#)

حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء. حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن - [00:24:43](#)

هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير -

[00:25:03](#)

ان من فضلو واضلو. قال الفربي حدثنا عباس قال الفرابي حدثنا عباس. قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه نعم هذا فيه مسائل النصف الاولى قول في ربري حدثنا عباس من هو عباس؟ قيل ان عباس الدوري - [00:25:23](#)

قيل انه عباس الدوري فيكون هذا الحديث من زوائد الفرابي على البخاري فيكون من زوائد الفرابي على البخاري ليست من رواية البخاري وانتم تعرفون كثير من كتب السنة فيها زوائد فاحمد الامام - [00:25:43](#)

لابنه عبد الله زوائد على مسند وجمعها بعض المتأخرين بل لابي بكر القطيعي الراوي عن عبد الله بن احمد زوائد على عبد الله وعلى زوائد على زوائد عبد الله على كتاب ابيه - [00:26:01](#)

ايضا آ ابن ماجة نعم ابن ماجة لابن القطان احد الرواة زوائد عليه فكثير من الكتب فيها زوائد للكتاب الزهد وكتاب البر للمبارك لنعيم بن حماد المروزي زوائد عليه في اثناؤه - [00:26:17](#)

وتعرف الزواج بان الشيخ او الراوي يرويه من غير طريق شيخه ربما ذكرها في اثناء الدرس فسجلها الطلاب فنسقوها في نسخهم هذه مسألة المسألة الثانية هذا الاثر الذي ذكره الشيخ - [00:26:37](#)

والامام البخاري رحمه الله تعالى اثر عظيم. وعمر ابن عبد العزيز هذا رجل ملهم وقد كان مالك تبن دينار اظن؟ قيل له انت الزاهد؟ قال لا لست انا الزاهد. الزاهد عمر بن عبد العزيز اتته الدنيا راغمة - [00:26:50](#)

اصبح اعلى الناس مكانة في الدنيا هو ملكهم المتوج وخليفتهم المقدم ومع ذلك زهد في الدنيا قال هذا هو الزاهد حقيقة اما الذي لم تأتته الدنيا ولم يأتبه الشرف ولا المناصب ثم يقول هؤلاء يذمهم قال هذا ليس بزاهد وليس بزاهم هذا لم يفتن هذا - [00:27:10](#)

عمر ابن عبد العزيز ومن قرأ في سيرة هذا الرجل رأى شيئاً عجيباً وخبراً يعني لا تكاد تصدقه العقول ومن احسن من كتب عنه ابو حفص ابن الملا له كتاب طبع في المجلدين اسمه الجامع في سيرة عمر ابن عبد العزيز. هذا الاثر عن عمر ابن عبد العزيز فيه فوائد عظيمة لطالب - [00:27:31](#)

العلم فانه اولاً ارسل لابي بكر ابن محمد ابن حزم واليه على المدينة وهو احد الرواة المشهورين وهو اول من دون السنة بامر عمر ابن عبد العزيز وهذه من من من اراء عمر الرشيدة فان اول من دون السنة - [00:27:51](#)

ابا بكر ابن حزم رحمه الله تعالى والي المدينة بامر عمر ابن عبد العزيز فان عمر قال انظر ما كان من حديث رسول الله تكتبه فاني خفت دروس العلم. نبدأ اولاً في قضية كتابة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. في عهد النبي صلى الله عليه - [00:28:10](#)

وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن كتابة حديثه الا شيئاً يسيراً لما قال اكتبوا لابي شاة او لابي شاه وقال وكتب عبد الله بن عمرو رضي الله عنه شيئاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. والا فانه في كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن كتابة حديثه - [00:28:29](#)

لكي لا يختلط بماذا؟ بالقرآن وانما كان يكتب القرآن فكان الكتاب يكتبون القرآن وحده ولما كان في عهد الصحابة رضوان الله عليهم وجمع القرآن رأى التابعون مثل ابي بكر تابعي - [00:28:49](#)

رأى التابعون ان تدون السنة. شف ففعلوا مثل ما فعل الاوائل ماذا فعلوا؟ لما بدأ في تدوين السنة نهى العلماء عن تدوين الاثار نهى العلماء عن تدوير الاثار لذلك جاء عن كثير من متقدمي اهل العلم النهي عن كتابة الرأي. رأي سعيد ابن مسيب رأي سعيد ابن جبير رأي ربيعة ابن ربيعة الرأي - [00:29:07](#)

رأي فلان وفلان متقدم الفقهاء يقول هذا رأيي لا تكتبه مع السنة. لا تكتبه مع السنة. ارادوا بذلك ماذا؟ عدم ادخال ان مع اراء الفقهاء فلما استقر الامر بعد ذلك اصبحت تكتب كتب الفقه وكتب الفقه الان مشهورة ومتداولة - [00:29:33](#)

انا قصدي من هذه ان نفهم مسألة وهو ان ما كان من متقدم اهل العلم ينهون عن كتابة الرأي ليس قصدهم كتابة الفقه فانما روايتهم وانما كان منهم من كتابة كتب الرأي التي هي اراء واجتهادات الفقهاء وفتاويهم ماذا؟ لكي لا - [00:29:52](#)

السنة لكي لا تختلط بالسنة. لذلك قيل لاحمد ما رأيك في الموطأ؟ قال له من اجمل اثني عليه خيراً؟ قال لولا ما فيه من رأي لو جعل رأيه مرة في كتاب اخر ما جعله مع السنة كان انسب خشية ماذا؟ الاختلاط في الاحاديث - [00:30:12](#)

ولكن الله عز كما حفظ كتابه حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانها من وحي الله عز وجل. نعم ثم قال عمر رضي الله عنه فاني خفت خفت دروس العلم وذهاب العلماء. عمر رضي الله عنه خاف ذهاب العلماء الرواة فدون السنة - [00:30:29](#)

الصحابه رضوان الله عليهم لما ذهب القراء خافوا فوات بعض علوم القرآن بعض علوم القرآن مثل الترتيب واذا القرآن محفوظ في الصدور ولا شك وسيبقى محفوظ. فدونوه وكان هذا حافظا او من وسائل حفظ الله عز وجل لهم - [00:30:47](#)

وهنا مسألة قضية دروس العلم. العلم يندرس لا شك قد يذهب في بلدة يكون في بلدة تكون من حواضر العلم. ثم بعد ذلك هذه البلدة لا يبقى فيها احد فكثير من بلدان المسلمين كانت اياما وسنين وقرون كانت محظنا للعلماء. ومرتعا لطلاب العلم. فاذا بالسنين -

[00:31:05](#)

تمر ثم لا تجد في هذه البلدة من من يرفع به الرأس افتاء او تعليما والسبب في ذلك ان الجيل الذي بعدهم لم يقدرُوا حق اشياخهم لم يقدرُوا حق اشياخهم - [00:31:30](#)

وانما ينقل العلم للطلاب فلذلك فان ابا العالية الرياحي وهذا روى الاثر ابن عساكر في تاريخ دمشق سأل ابن مسعود سأل ابن عباس انه من اصحاب ابن عباس سأل ابن عباس مر سؤالا - [00:31:48](#)

فنظر له ابن عباس فقال يا ابا العالية اترجو ان تسأل؟ شف قال يعني ان تسألني هذا السؤال تأخذ عني هذا العلم تريد ان تكون شيخ؟ طبعا هذا باسلوبنا نحن - [00:32:02](#)

ليس كلام ابن عباس اتريد ان تكون شيخا يعني تتقدم انت قلت يا شيخ والمشايخ موجودون ماذا اجابه بالعالية؟ قال لا ولكني لا امن ان تموتوا فنبقى. شف في الفقه - [00:32:13](#)

انا اطلب العلم ليس لان اني اتصدر واتقدم على المشايخ وانا مكسي وانما سيندرس العلم بالموت كما هو تبويب البخاري ان العلم يذهب بموت العلماء يموت العلماء فلذلك اهل العلم ان لم ينقل وهذه الامة خصت بان علمها ينقل بالنقل - [00:32:31](#)

ليس من الكتب لا نأخذه كاليهود والنصارى من كتبنا بل نأخذه عن اشياخنا واشياخنا عن اشياخهم وهكذا فلذلك انا قال لا ولكني لا امن ان تموتوا فنسأل. انا قصدي من هذه - [00:32:51](#)

ان المرء يجب عليه الا يزهده في العلم فان كثيرا من اهل العلم طلب العلم ولم يظن يوم من الايام ان يقدم. روى ابو ابو الشيخ الاصبهاني في طبقات علماء - [00:33:05](#)

ان سفيان ابن عيينة حضر درسه في مكة في مكة فاذا حلقاته من اكبر الحلقات حلقة المسجد فطأطأ رأسه وبكى وقال ست الرجال وكنت غير مسود. ومن الشقاء تفردى بالسؤدد. يقول ما كنت اتوقع اني ادرس في الحرم - [00:33:19](#)

وهذا هو الذي يوفق الذي يطلب العلم لله عز وجل لا يريد ان يتقدم وهو صغير فمن تقدم صغيرا حرم العلم كبيرا كما هي العادة. انا قصدي من هذا ان دروس العلم يذهب بعدم نقله. الامانة على - [00:33:41](#)

الثاني ان يأخذ العلم وان ينقله وان يدونه وان يكتبه. وكثير من العلماء انما خدموا بطلائهم. قيل ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى ليس لاحد عليه منا الا اثنان. الربيع ابن سليمان اذ نقل علمه. والبيهقي اذ احياه. بقي نصف احيا نصوص الشافعي - [00:33:58](#)

اما باقي فقهاء الشافعية فهم يتكلمون عن المذهب ولم ولم يختموا الامام نصوص الامام الشافعي خدما اثنان فقط الربيع بن سليمان مرادي والبيهقي صاحب معرفة السنن والآثار عندما عني بنصوص الشافعي للامام رحمهم الله تعالى جميعا. انا قصدي من هذا ان

[00:34:18](#) - الانسان

يعلم ان العلم قد يندرس وقد يذهب يوم من الايام. وهذا العلم امانة ينقل من جيل الى جيل. فان ضيع اناس العلم في زمانهم فانه ينقل الى غيره. هناك حواضر لم يكن فيها احد يخطئ - [00:34:37](#)

فاذا بها تنتقل بامر الله عز وجل فتكون محض العلماء بتوفيقه سبحانه وتعالى وبجهد ابنائها الذين طلبوا العلم. نعم قال ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اي لا تكتب الا حديث الرسول وذكرت لكم السبب قبل قليل. قال والتفوا العلم ولتجلسوا حتى -

[00:34:52](#)

من لا يعلم وهذه مسألة وهي قضية الجلوس للناس يجب على من اوتي حظه من العلم ان يجلس الناس كلهم بحسبه. فان كان رأساً اي من العلماء الذين يشار لهم بالبنان. فليعلم ان وقته ليس له - [00:35:12](#)

فيجب ان يجلس للناس ويبذل نفسه بتعليم الناس وان يجلس في مكان معروف. لذلك كلمة عمر ابن عبد العزيز فان العلم لا يهلك او لا يهلك حتى يكون سر كلمة عظيمة. العلم اذا اردت ان تعرف العلم هل هو علم - [00:35:28](#)

ينتفع به او ليس بمنتفع فانظر هل هو مشاع للناس؟ ام ليس مشاعاً؟ انفع الحلق للطلبة هي التي تكون مفتوحة للناس جميعاً ليست خصوصاً للناس من الناس فاذا كان الدرس في المسجد فهو انفع لذلك كان مشايخنا رحمهم الله تعالى يقولون يجب ان تكون -

[00:35:48](#)

دروس المساجد ولو لم يحضر احد اجعله في المسجد. لكي يكون امر ليس شرطاً وخطأ في باب السر دائماً الذين يخصون العلم ويجعلونه سرا هم اصحاب الاهواء والبدع ومثال ذلك من المتقدمين والمتأخرين ساضرب لكم امثلة امثلة كثيرة. فمن من اهل البدع قديماً في بعض البلدان والحوضر - [00:36:08](#)

من كانوا يخصون العلم بأسرة بعينها. ما يطلب ما يكون عندهم فقيه الا هذا البيت. وغير هذا البيت لا يطلب العلم احد فاذا جاء احد من عامة الناس ليطلب عندهم العلم قالوا لا انت ما تعلم - [00:36:34](#)

فان شافوه يعني يعني حاولوا ان يصرفونه ان لم ينصرف حاولوا ان يقنعوه بعدم الانصراف فيقولون له شوف وهذا مدون في يقول شوف انت رجل من ممن يقاتل بالسيف واعلم ان القرآن يقول هذا الفقيه في البلد. وقصده والله ليس الله وانما قصده ان يكون العلم سرا يكون هم الفقهاء فيجمعوا اموال الناس. قال والقرآن اذا جاء في القلب - [00:36:50](#)

يرققه فكيف تقاتل وانت ترقق وقلبك رقيق فيصرف هذا ان كان حجارة وان كان المرء غير شجاع وانما من عامة الناس قال لا انا ما ابغاك تتعلم القرآن ولا السنة لانك - [00:37:17](#)

اذا عرفت ففسيستها سوف ايش؟ تعذب عذاب شديد وانا ما ابغى لك العذاب خلك على قد حالك تعلم الاشياء المهمة الصلاة والزكاة وهذا موجود ومدون في الكتب لا اطوي مما سمعت وانما مما قرأت. وكذا في عصرنا ايها الاخوة العلم اذا كان محصوراً بفئة دون غيرهم - [00:37:31](#)

اعلم ان هؤلاء القوم على السنة ودائماً اصحاب الفرق المنحرفة دائماً يجعلون دروسهم ما يجعلونها في المساجد يجعلونها في استراحات. ليش؟ عندك شيء سر؟ تقول كنت علانية اظهره في المسجد. اذا انت - [00:37:51](#)

تقول شيئاً عليه علامة استفهام ما هو الله اعلم شيء كن علاني ظاهرك وباطنك واحد دين الله واضح وجلي وبين. تخص اناساً دون اناس هذا يدل على ان الشيء ليس بسنة. لذلك ماذا يقول - [00:38:08](#)

عمر وان هذا العلم لا يهلك حتى يكون سرا. وما اجمل هذه الكلمة من الرجل المحدث الملهم عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى نعم باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح -

[00:38:24](#)

الاخوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبن عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك وعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها - [00:38:50](#)

الا كان الا كان لها حجاباً من النار. فقالت امرأة واثنين. فقال واثنين. حدثنا محمد بن بشار. قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن زكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصفهاني -

[00:39:10](#)

قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنسن. نعم. ذكر المصنف في هذا الحديث قال هل يجعل للنساء يوم على حدة في علم وانا ارجعت بعض الحديث عن تعليم النساء الى هذا الموضع لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للنساء يوماً يعظهن ويعلمهن

- [00:39:30](#)

فالسنة تعليم النساء وبعض الناس يقول ان النساء يجب عليهن الا يعلمن وهذا غير صحيح. وقد مر في تاريخنا كثير من النساء العالمات الفقيهات اللاتي يضرب بهن المثل ومن اجلهن واشهر واشهرهن امهات المؤمنون وخص عائشة رضي الله عنها فان عائشة -
00:39:50

عانت من المفتين من الصحابة ابن حزم لما عد المسكين من الصحابة اظن لم يجاوزوا مئة كان منهم عائشة رضي الله عنها فهي من المكثرين في الرواية ومن المحسنين في الفتية رضي الله عنها وارضاهها. وعن ابيها - 00:40:15
وكثير من الكتب ذوات الاسناد العالي انما وصلتنا من طريق بعض النساء فمن الاجزاء الحديثية الاسناد جزء بيبي بتاع عبد الصمد اسمها بيبي. فهذا جزء حديثي غايب اسناد وهو من اعلى الاسانيد - 00:40:32

روي من طريق هذه المرأة ومن رواة البخاري ذكرت لكم كريمة وهي امرأة مشهورة بل ان الفقيهات امرأة اسمها فاطمة الحنبلية كانت في عصر شيخ الاسلام ابن تيمية وكانت تجمع وذكرها ابن كثير - 00:40:52
والنهاية وترجم لها وقال انها كانت تجلس عند النساء وتعبوهن وتذكرهن. وكان شيخ الاسلام يثني عليها ثناء نقل الصفدي في العصر او غيره وكان الشيخ يثني عليها ويقول انها فقيهة. ومن الطرف انها تنازعت يعني بمراسلة - 00:41:12

او غيرها لا اعلم هي وبالسبكي في مسألة في الحيض فافتى ابن السبكي فيها بشيء وافقت بيده بشيء اخر. فقالت للرسول قل له نحن اعلم بشأن ما منك لان المسألة حيض ونحن نساء نحن ابخص - 00:41:32
فكان فكانت يعني في هذا قد تكون اصوب. فالمقصود ان النساء يتعلمن بل السنة تعليمهن. وكثير من النساء ضربن مثل في ذلك نعم نسبة النساء الفقيهات للرجال اقل لا شك. وقد ذكر النبي الوفا القرشي في كتابه الجوهرة مضية ان السبب - 00:41:51
لذلك ان النساء ينشغلن في بيوتهن برعاية الاولاد وخدمة الزوج والوالد ونحو ذلك ويصعب عليهن الرحلة وحضور الدرس فلذلك يعني قل فيهن العالمات. والا فمن وفق منهن الى الهدى فانها - 00:42:11

مما استفاد من هذا الحديث اضافة لقضية تعليم النساء العلم طبعا اثير مسألة مشهورة لقضية هل يجوز تعليم النساء الكتابة ام لا يجوز هذا فيها خلاف طويل. والصحيح وقول جماهير اهل العلم انه يجوز. بل الف فيها بعض اهل العلم كتابا ممن الف فيها -
00:42:31

شمس الحق العظيم ابادي صاحب عون المعبود الف رسالة في جواز تعليم النساء كتابا لناس قدامى قال لا تعلم النساء الكتابة يروون فيها احاديث موضوعة وهذا كله غير صحيح بل تعلم النساء الكتابة ويعلمن العلم ويكنهن شيخات ومحدثات ومعلمات احيانا للرجال
و - 00:42:51

الف ايضا احمد العسافي من علماء العراق طبع كتابه قريبا من علماء الزبير او البصرة كتابا طبع في جواز تعليم المساعدة في القرن الماضي عندما كان في بعض النزاع او قبل الماضي النزاع في قضية تعيين المرأة الكتابة. المقصود ان المسألة تعيين النساء هو مشروع وهو سنة. الامر الثاني في قضية تعليم الرجال النساء - 00:43:11

الرسول صلى الله عليه وسلم جعل لهن يوم ليتعلمن فتعليم الرجال النساء جائز بشروط الشرط الاول الا يكون فيه مبدأ الاشد ثم الاسهل. اول شيء الا يكون فيه ممارسة. ما يجوز للرجل ان يمس امرأة - 00:43:31
امرأة مطلقة النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه باسانيد يشعورها بعضا والوقوف شد بالمفهوم من حديث معقل وغيره النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يغرس في يدي اهون علي او احب الي ان امس امرأة لا تحل لي - 00:43:53

فلا يجوز اول شيء ان يمس الرجل المرأة مطلقا في التعليم سواء كان تعليميا شرعيا او غيره الامر الثاني انه لا يجوز ان يخلو الرجل بامرأة مطلقة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان - 00:44:12

ثالثهما فبركان الخبر كان مني يعني ليست من الرسول صلى الله عليه وسلم طيب آآ الامر الثالث قضية الاختلاط وهو ان يختلط الرجل بالمرأة لا يكون فيه لا يكون فيه يعني خلوة لكنه مجموعة نساء رجل مثل كفيف ونحو ذلك - 00:44:28
فاهل العلم لهم تفصيل في ذلك طويل في قضية الاختلاط قد يأخذ من الوقت وما بقي الا خمس دقائق لكن الاصل انه يمنع منه اذا

كان فيه مظنة مظنة والدليل على المنع بوجود مظنة السوء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمر الرجل بين امرأتين في الشارع
00:44:53 -

وانما يمر بعدهن. يمر الرجل مع النساء في الشارع بالاجماع يجوز. ان الشارع والنساء ما قلنا. ولكن لا يمر بين المرأتين لانه مظنة
لماذا؟ للممارسة ولو ماسكة الثوب الثوب ولو بحال - 00:45:13
ما السبب؟ اذا قلنا الاختلاط ممنوع اذا كان موضع الاختلاط مظنة للسوء مظنة للسوء الامر الرابع سماع الصوت سماع الصوت تكلمنا
عنه قبل قليل انه ليس بعورة صوت المرأة الا ان يكون فيه تغن - 00:45:29
او تغني تغنم نعم لان الياء بالثقل الا ان يكون فيه تغنم فانه لا يجوز سماعه يسمى مثال الصوت الذي فيه تغني المرأة الشيء الاخير
النظر المفروض ان المقدمة لا يجوز للرجل ان ينظر للمرأة - 00:45:49
ولا المرأة ان تنظر للرجل ايضا لغير التمييز الرجل يجوز له ان ينظر المرأة الى التمييز. يعني وانت مثلا واقف عند المدرسة تنتظر
بنتك. هناك ابنتان لابستان عباءة فانظر لهذه وهذه لكي تميز بين بنتك بالعباءة الستر المرأة مطالبة بالستر - 00:46:15
والمرأة تنظر للرجل وتميز بين فلان وفلان. طبعاً الرجل ليس يعني ملزمة بالستر ما غير العورة. فلاجل التنمية تبين فتنظر. الفائدة ان
كان في فائدة كالتمييز او الشهادة ونحو ذلك - 00:46:39

لان الله عز يقول لما ذكر رب المؤمنين بصرا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابن ابي مريم. قال اخبرنا نافع بن عمر. قال حدثني -
00:46:54

ابن ابي مليكة ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حساب - 00:47:20
قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك. نعم اول شيء ما يتعلق بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ان يوم
القيامة حساب نوعان. الحساب بالمعنى العام هو العرض وهو ان يقرر الشخص على يعني يرى ما فعله من خير - 00:47:40
وما فعله من سوء يرى حسناته وسيئاته فيقرر افعلت افعلت هذه كل الناس يعني يحاسبون بهذا المعنى ولكن بعضهم يحاسب
حسابا يسيرا وبعضهم يحاسب حسابا عسيرا حتى يتساقط لحم وجهه بشدة ما يستحي ومن شدة ما يعنف عليه بما فعلت لما فعلت.
واما المحاسبة - 00:48:00

بم؟ عفوا؟ واما النوع الثاني فهو المحاسبة لما؟ والتشديد عليه بهذه فان من الناس من يحاسب ومن الناس من لا يحاسب فمن
حوسب فقد عذب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لم يحاسب بالمعنى الثاني وهو المعنى الخاص فانه يكون ناجم بامر -
00:48:24

الله عز وجل. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب. بغير حساب ليس بمعنى العرض وانما
بمعنى المناقشة لماذا؟ بما؟ ونحو ذلك. واما التقرير فكثير من الناس يقررون. بل بعض الناس يقرر بالسيئات - 00:48:44
يطأ رأسه فيقول الله عز وجل قد سترتها عليك في الدنيا فانا استرها عليك في الآخرة ويقال لآخر ان هذه الحسنات لك قد جعلتها
لك ان هذه السيئات لقد جعلتها لك حسنات يوم القيامة. فيقول يا ربي - 00:49:04
ويقول ان لي الذنب الفلاني لم يذكر. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان تعد عليه الذنوب كان ساكتا عما نسي. او ما ترك طبعها
لا نقول مسلم ولما اصبحت له تذكر ذنبه الذي فعله فعدها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان الحساب نوعان -
00:49:21

في اتضح هذا الامر. طيب مسألة من سمع شيئا فراجع فيه حتى يعرفه طبعاً في نسخة فراجعة فيه وفي نسخة فراجعة فقط معنى
راجعة اي سأل صاحبه. وهل تفيد ان طالب العلم اذا سمع شيئا واشكل عليه فليراجع شيخه - 00:49:41
وليؤكد من صحة المعلومة فما افة الاخبار الا روايتها وكثير من الناس ينقل اشياء على غير وجهها ويقرأ شيئا في كتاب فينقله على

طريقة خاطئة لذلك يقول اهل العلم اياك ان تأخذ العلم من صحفي يعني يقف ينقل من الصحف - 00:49:56

ينقل من الكتب وانما خذ ممن روى فسمع ومما يتعلق بطلب العلم في وقتنا اذا اشكلت عليك مسألة من شيخ او ظننت ان هذا الرأي

يعني يعني يغرب خروجه من هذا الشيخ فتراجعه فتقول يا شيخ كيف يكون هذا - 00:50:17

ما طيب هذا تراجع فيه وليس المقصود بالمراجعة المجادلة فان المجادلة منهى عنها. المجادلة منهى عنها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. فالجدل منهى عنه. والمراجعة غير. المراجعة استفهام كيف؟ يأتي

هذا. اما الجدل تقول لا يعني تشد - 00:50:37

تعريف المجادلة فالجدل لا يجوز الا في نطاق ضيق فصله اهل العلم في كتبهم والطالب اذا اذا ترك المجادلة قد رزق علما كثيرا بل يعني طالب العلم بان يترك المجادلة نعم يحرص على المراجعة نعم يراجع ويسأل ويستفسر ما اعجبك الرأي دعه لكن لا تجادل -

00:51:00

لا تجادل فالمجادلة يعني نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم باب يبلغ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب. قاله ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله ابن - 00:51:22

يوسف قال حدثنا الليل قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمر بن سعيده وهو يبعث البعوث الى مكة اذن لي ايها الامير احديثك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به - 00:51:42
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله - 00:52:02

ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل ابي شريف ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا كارا ولا فارا بخربة حدثني - 00:52:22

كان عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكره عن ابن ابي بكره عن ابي بكره ذكر النبي صلى الله عليه قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبوه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا - 00:52:42

الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا اهل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن جاد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربي ابن - 00:53:02

يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليجل النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه -

00:53:26

عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احديثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه - 00:53:46

عليه وسلم قال من تعد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا موسى - 00:54:06

قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا بكنيتي ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتني ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:54:26

اما الباب الاول فهو باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب يعني تكلمنا عن كثير مما يتعلق به قبل ذلك بنفس الحديث بنحوه الباب الذي معنا هو باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الباب فيه مسائل حديثية يعني اول مسألة حديثية فيه ان هذا الحديث -

00:54:46

هو اكثر حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم طرقا. ما روي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث. من كذب

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فهو الحديث الوحيد الذي اجمعت الامة انه متواتر - 00:55:06

ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مثل هذا حتى قيل انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من ستين صحابيا عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:55:24](#)

آ المسألة الثانية في الرواية قبل الاخيرة قال حدثنا مكي بن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة طبعا سلمة هو ابن اكور كم عدد الرواة هنا بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:32](#)

ثلاثة ثلاثة هذه الذنب باقي سنقف بعد خمس دقائق وننتهي. هذا هو اعلى اسناد للبخاري. اعلى اسناد للبخاري هو هذا طريق مكي ابن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة روى به البخاري اظن اربعة او خمسة احاديث تسمى ثلاثيات البخاري اعلى اسناد البخاري فهو هذا الاسناد - [00:55:50](#)

من طريق مكي بن ابراهيم جمعها بعض العلماء كثير يعني قديما وحديثا طيب فاذا حفظت هذا الاسناد حفظت به خمسة احاديث هي اعلى اساليب البخاري. اه هذا الحديث حديث عظيم وهي قضية ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا - [00:56:15](#)

فليتوبوا مقعده من النار الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم تواعد اوعد صاحبه ان يكون في النار وانه سيتوبواها انه له مقعد في النار فلذا هو من كبائر الذنوب ولا شك - [00:56:32](#)

ومن المصائب ان بعض الناس يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاسباب فبعض الناس يكذب تدينا وقد ذكر بعض المحدثين انه اصطحب سمع حديثا فسأل من روى هذا الحديث؟ فقالوا شيخ في واسط؟ فذهب للواسط. قال عن من رويته؟ قال عن شيخ في البصرة فذهب الى - [00:56:55](#)

البصرة فقال عن من رويته قال عن شيخ في الكوفة. قال فلما اتيت الشيخ الذي في الكوفة قلت عن من حدثك؟ قال عن رجل في هذا الدار. فاخذني بيده ادخلني عليه فلما دخلت عليه فاذا رجل جالس وحوله حلقة من المتصوفة المتصوف القدامى ليس متأخرين وحدث عند - [00:57:15](#)

الخرافة فقلت انت هل رويت ذلك؟ قال نعم. فقلت عن من رويت هذا الحديث؟ قال قلته من نفسي. رأيت الناس قد اعرضوا عن بعض العبادات فرويت هذا الحديث ليرغب فيه - [00:57:35](#)

وبعض الناس ايها الاخوة يشارك الكذاب في الاسم وان لم يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لانه يروي حديثا كذبا لذلك صح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأوا من من - [00:57:49](#)

من من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب يرى ان يظن انه كذب فهو احد الكاذبين. الان الشباب يتراسلون بالبلوتوث وبالايمل وبالرسائل العادية رسائل احاديث كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. من ترك الصلاة عقب بخمسين صلاة. خس الله لا تقل هذا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:59](#)

ان يوم القيامة يقوم للوعيد كذا وكذا ثلاث صفحات لا يصح القاعدة الاحاديث الطوال لا يصح منها احاديث الا تحسب على قدر اليد ربما الايد الواحدة ايضا الاحاديث الطوال اي حديث يجاوز صفحة لا يصح منه الا احاديث صفحة يعني خمسة او عشرة احاديث وما عدا ذلك لا تصح الاحاديث الطوال - [00:58:19](#)

فاذا رأيت حديثا طويلا غير حديث البراء او غيره من الاحاديث فانه حديث كذب وموضوع عن النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك لا يصح لاحد ان يروي حديثا الا وقد سأل عن صحته من عدم صحتها - [00:58:39](#)

هذا ما يتعلق برواية الحديث باختصار شديد. بقي بمسألة كتابة العلم نقف عند التبويب وهو ان كتابة العلم مهمة جدا. فالانسان يحرص على ان يبذل العلم وانت اكتب كل ما تستطيع كتابته. انا كنت ناوي اتكلم عن كيفية الكتابة على الدروس وعلى الكتب لكن الوقت طاق ان كتب الله عز وجل لقاء اخر - [00:58:52](#)

يكون لقاءنا في كيفية تكتب على الكتب لان كثير من الناس لا يعرف كيف يكتب لكن عموما انت اقسم فهذه الكتابة التي تكتبها ربما ينتفع بها احد بعدك. وما من كاتب الا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه او ويبقى الدهر - [00:59:12](#)

يبقى ويبقى الدهر في الحال ما كسبت يده او ويبقى الدهر ما كسبت الدهر يصح الامر ان حتى وزنه فلا تكتب بخطك غير فلا تكتب بخطك غير خط او بيدك غير خط يسرك في القيامة ان تراه. المقصود ان الشخص يكتب ربما انتفع به. من فوائد - 00:59:30

الكتابة انك اذا رجعت استحضرت فالانسان لا يستطيع ان يحفظ كل شيء يقال ان الدار قطني كان يحذر في في الدرس فكان لا يكتب قيل له لماذا لا تكتب؟ ما تصلح روايتك لانك ما ما تكتب. فغالبا الناس ما يحفظون. فقال بلى فسر بالاحاديث وهؤلاء قلة في الناس الذي يحفظ - 00:59:50

من فوائد الكتابة تعرف هل ازددت علما ام لا؟ خذ بلوغ المرام وقد علقت علي قبل عشر سنوات ثم قرأته على شيخ بعد عشر سنوات انظر لتعليقاتك فان كانت تعليقاتك - 01:00:09

ضحكت منها قلت كيف كتبت هذه التعليقات؟ فاعلم انك قد زدت علما وان قلت انها تعليقات قوية لم اقرأها فاعلم انك اما نسيت الذي كتبت او انك في مستواك لم تزد شيئا كثيرا - 01:00:24

فهو مقياس لك اذا رجعت له فيما بعد ونحو ذلك اه بالنسبة للبخاري هذا اللي سنقف عنده الباقي لعلمكم تقرأونه فالقراءة حسنة في كتب السنة وقد جاء ان الخطيب البغدادي قرأ صحيح البخاري على شيخ في اربعة ايام قراءة سماء - 01:00:36

فالقراءة حسنة وخاصة في الصحيحين ولكن ان قرأته حاول ان تقرأ بصوت عال ليستقيم لسانك لغة ويستقيم في نطق الشيوخ صحة ايضا وحسن ان يقرأ الرجل مع صاحبه هذا الكتاب العظيم - 01:00:56

والكتاب هذا له شروح كثيرة طلب مني بعض الاخوان ان اذكر شروحه لكن ضاق الوقت وانا اخرت لكم زيادة عن الوقت عشر دقائق طيب هذا احد اخواني يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل متكئا - 01:01:11

فالمقصود الاتكاء هل التربع يدخل في ذلك؟ نعم الخطابي حمد بن سليمان ذكر ان التربع تعرفون التربع تربى مثل الشيخ وش هي التربع قالوا انه من الاتكاء. كيف اتكاء؟ هذا كلام الخطابي. قال لانه يكون متكئا على اليته. كذا يقول - 01:01:21

وقد انكر ذلك جمع من اهل العلم كثير من المتقدمين كما نقل ابن مفلح ومن منا متأخرين الشيخ ابن باز كان يقول هذا غير صحيح. الصحيح ان التربع جائز وليس من الاتكاء المنهي عنه. انما الاتكاء ان يكون على اليد - 01:01:43

على اليدين اما على الارض او على مسندة ونحوها. فالصحيح ان التربع ليس استكاء خلافا للخطاب رحمه الله يقول مؤلفات الشيخ احمد ابن حجر الطامي عليه رحمة الله هذا شيخ عالم من علماء قطر ورجل جليل ولكنه يعني ما نقل - 01:01:56

كثيرا ولم يبق من علمه الا مؤلفاته والا هو من من العلماء وهو من تلاميذ الشيخ محمد بن مانع في قطر والشيخ عبد الله بن محموم من اهل قطر وهم يعني علماء قطر لكنهم ما وفق به - 01:02:16

كان له طلاب يبدو ما سمعت ان له طلابا لكنه لا شك انه من العلماء الكبار عليه رحمة الله تعالى توفي قريب من خمسطعشر سنة آه هل تعطينا طرق لتعليم الاهل؟ هذه طويلة جدا ما ينفع - 01:02:28

طيب من هل اه من يعلم الوسائل قبل المصلحة؟ ذكرت ان الرباني هو من يعلم الوسائل قبل المقاصد. فارجو توضيح ذلك بالتفصيل. قضية والمقاصد هذي مسألة مهمة لا يمكن ان تعرف الشيء - 01:02:43

الا اذا عرفت الوسيلة اليه. مثلا الشرط وسيلة لمعرفة المشروب. ما تصح صلاتك الا اذا عرفت ايش؟ الوضوء. تبدأ بالوضوء قبل طلعت ما تبدأ بالصلاة وهو ما يحسن الوضوء وهكذا ما يعرف الوضوء الا ان يتعرف ما الذي يتوضأ منه؟ فالمقصد الوسيلة تكون قبل المقصد الذي يصل اليك - 01:02:58

طيب اشارة المعلم في شرح احاديث صفات كحديث نعم هذا يسأل يقول اذا كان المعلم فجاءت بعض الاحاديث مثل الاحاديث ان الله عز وجل آ يا مقلب القلوب ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. فهل يشير بيديه هكذا ام لا؟ نقول نعم قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان عن رسول ليس كلام - 01:03:19

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه حديثان الحديث الاول انه قال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء واشار النبي صلى الله عليه وسلم باصبعيه هكذا - 01:03:39

وثبت عند اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سميع بصير. ووضع اصبعاً على اذنه واصبعاً على عينه. وانتبه ليس معنى ذلك تشبيهه ما يجوز فالله عز وجل اصبر اصبعين كما ثبت في الحديث لكن ليست كاصبعنا لا والا عز وجل سمع وبصر ولكن ليس كسمعنا وبصرنا - [01:03:49](#)

ما معنى اشارة النبي صلى الله عليه وسلم؟ شوف صفات الرحمن تعلقها بصفات المخلوقين لها تعلق من جهتين تعلق من حيث الحقيقة المعنى المشترك الموجود في الذهن الموجود في الذهن. انت عندما تسمع سمع ماذا تفهم من سمع؟ تعرف السمع؟ هو معنى السمع - [01:04:11](#)

لكن السمع الادمي غير سمع الحيوان الرجل عندما تعرف الرجل في ذهنك معنى مشترك في الرجل لكن هل الرجل نملة في الرجل رجل الفيل؟ لا لكن في معنى مشترك في الذهن في معنى مشترك. اذا المعنى المشترك في الذهن هذه تسمى الحقيقة. الله عز وجل لم يخاطبنا الا بلسان عربي عندما قال - [01:04:30](#)

السمع هو السمع الذي نعرفه لكن ليس كالصورة التي نعرفها عندما قال اصابع اصابع نعرف الاصابع في معنى مشترك في النفس نعرفه عند المتلقي لكن ليس كاصبع الادمي ولا كاصبع شيء من الحيوانات الله اعلم - [01:04:54](#)

بيئتها حتى يرى الله سبحانه وتعالى فاذا رُئي فمن اهل العلم يقال تعرف الصفات المائدة فاشارة هذي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معناها ليس تشبيهها لا يجوز التشبيه هذي ليست اصابع الرحمن حاشا وكلا هذا اعوذ بالله - [01:05:09](#)

يصل بالشخص بالكفر انتبه لهذا الشيء وانما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدلل عليه الصلاة والسلام لان هناك معنى مشتركا يعني من الناس من الطوائف من يفوض الحقيقة لا يفوض الكيفية نحن نفوض الكيفية الحقيقية كيف نفوض الحقيقة؟ يقول الله عز وجل مستوي على العرش ايش معنى مستوي العرش؟ ما ادري - [01:05:22](#)

يمكن مستوى العرش يعني رحمن يرحم الناس يا رجل مستوى العرش كلام والرحمن طيب انت هذا انتهى الوقت نعم انا اتكلم عن كتب الفقه انها لا تهتم فيها وتكلمت عنه - [01:05:41](#)

هل يمكننا انهاء الكتاب غدا من الساعة العاشرة الى الظهر؟ وشكرا انا عندي درس والله الصباح فما استطيع والله لكن يعني ما اخذنا فيه البركة وان شاء الله يعني اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد - [01:05:57](#)

واعذروني ان كان يعني هناك قصور لا في الصوت ولا في عدم اتمام الكتاب ولا في غير ذلك فان ابن ادم جبل على النقص اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد - [01:06:14](#)

وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله انا اوصف لي قدام - [01:06:28](#)

جزاك الله خير - [01:06:42](#)